

تعظيم السنة | الجزء 20 | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء

- 00:00:00

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه من السماوات وماء الارض وماء ما بينهما وماء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال

العبد وكلنا لك عبد - 00:00:19

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا يفاوض الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك. ولا ثقتنا الا فيك. ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك يا حبيبنا - 00:00:44

يا رب العالمين اخواني واخواتي احنا ما زلنا مع هذا المرض الفتاك والداء العضال. اللي بدأنا الحديث عنه الدرس الماضي وهو ده مخالفة الامم لهدي الانبياء والمرسلين وعايذ اذكركم سريعا كده ان ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا في القرآن ان اغلب الامم التي هلكت من قبلنا ما هلكت الا في اليوم الذي - 00:01:05

تجرات في هذه الامة على سنة نبيها. وخالفت امر نبيها قال الله سبحانه وتعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم هو ده المرض هو ده المرض اللي اصاب الامم من قبلنا. فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية - 00:01:28

فاخذهم اخذ ترابيا قال تعالى فعصى فرعون الرسول كانت النتيجة اخذه الله سبحانه وتعالى ايضا اخذا وببلا عشان ربنا يوضح لنا خدوا بالكم وذكرت لكم في اوائل سورة البقرة. اذا كان هذه السور من اوائل السور نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة

سورة المزمل. فاوائل السور اللي نزلت في المدينة ايضا - 00:01:54

سورة البقرة. قصص كثيرة جدا جدا جدا لبني اسرائيل بنزول العقوبات عليها والسبب في ذلك ان هم كانوا بيعصوا امر الانبياء

والمرسلين ولذا اشتد تحذير آآ ربنا تبارك وتعالى لهذه الامة - 00:02:20

لازم نقرأ تاريخ كويس لازم نقرأ قصص القرآن كويس ونفهم من قصص القرآن ايه الامراض اللي دبت في الامم اللي قبلنا عشان نبعد عن هذه الامراض ولو الامراض دي موجودة عندنا نلحق نعالج نفسنا بسرعة - 00:02:42

قبل ما الامراض دي تتوطن في هذه الامة. فتضيع هذه الامة وتهلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا واكد لنا هذا المعنى. قال انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم - 00:02:58

والنبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على نفس هذا المعنى فيقول مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى الجيش بعينه فبدأ يحذر امته يحذر قومه فيقول انا النذير العريان. انذركم الجيش خدوا بالكم - 00:03:16

فاطاعته طائفة فادلجوا على مهالهم فنجوا. ناس سمعوا الكلام فنجاهم الله وعصته طائفة فضلوا قاعدين في مكانهم. فصبحهم الجيش فاجداهم سلب عليهم العذاب والاسر والقتل والدماء والسبب في ذلك خالفوا هذا النذير - 00:03:33

خالفوا هذا النذير والنبي صلى الله عليه وسلم يضع لنا قواعد اساسية في القرآن يقول لنا ربنا تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول يخالف النبي ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصله جهنم وساءت بصيرا -

00:03:53

وقال الله سبحانه وتعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره. شوفوا التحذير. فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وهنا الانسان منا يقول لأ ده ما ينفعش لأ ده ده دي تحذيرات قوية. لابد ان احنا بقى نمتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم. اما اهل الايمان اما اهل الايمان - [00:04:16](#)

فهم الذين امتثلوا لامر النبي عليه السلام واستسلموا لهذه الاوامر قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ده منهج المؤمنين - [00:04:39](#)

ده منهج المؤمنين واما منهج غير المؤمنين فهو المخالفة والعصيان لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم النهاردة احنا هنقف بقى مع المنهج الثاني ده. انا اتكلمت معكم في الدرس الماضي عن ضرورة تعظيم السنة وهدي الصحابة رضي الله عنهم - [00:05:01](#) في اتباعهم للسنة النهاردة احنا هنتكلم بقى على مسألة تعظيم الصحابة ورد الصحابة برد شديد على كل من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم الصنف الاول من الاصناف اللي والعياذ بالله حادت عن الطريق والمرض ده استوطن في قلوبها - [00:05:20](#) هي الناس اللي ردت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم جملة اللي بيسموا نفسهم بالقرآنيين مثلا بيقول لك انا سيبك من السنة دي او بعض العلمانيين اللي هم بيظهروا دايم في ثياب الواعظين - [00:05:38](#)

فبيكرهك في البخاري وبيكرهك في مسلم وبيكرهك في كتب السنة. ويثير الشبهات حوالين السنة علشان انت تبقى اصل السنة دي ممكن تكون صح وغلط وهؤلاء هم الذين عاناهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:54](#)

بقوله صلوات ربي وسلامه عليه يوشك ان يكون الرجل متكئا على اريكته شعبان يقول ذرونا من هذه الاحاديث. سيبوكم من هذه الاحاديث. ما وجدنا في كتاب الله احلناه. وما وجدنا من حرام حرمناه - [00:06:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم رد على هؤلاء وقال الا انما قال رسول الله مثل ما قال الله اللي النبي بيقوله هو زي اللي ربنا بيقوله بالضبط الا انما قال رسول الله مثل ما قال الله. وضرب لذلك مثال الا ان رسول الله يحرم عليكم لحوم الحمر الالهية. لحم الحمير حرام - [00:06:27](#)

مع الام ان هي تأكله وده مش موجود في القرآن فضرب النبي هذا المثال علشان يبطل حال هؤلاء وهذه النابتة نابتة من يرد السنة ظهرت قديما في زمن الصحابة رضي الله عنه في اواخر زمن الصحابة - [00:06:47](#)

لما كان عمران ابن حصين رضي الله عنه في يوم من الايام قاعد في المجلس مع طلبة العلم ويحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه الرجل وقال دعنا من هذه الاحاديث التي ما - [00:07:04](#)

سمعناها نحن ولا اباؤنا اخبرونا بما في كتاب الله سيدنا عمران ابن حصين كان راجل حكيم هذا رجل امن طرح شبهة على الناس فكان لازم يرد الشبهة وقال انك رجل احمق يعني غبي. انت رجل احمق - [00:07:14](#)

وهل وجدت في كتاب الله ان صلاة الظهر اربع ركعات وان المغرب ثلاث ركعات وان الفجر ركعتين؟ هل وجدت في كتاب الله انك تجهر في المغرب والعشاء والفجر؟ وتصروا في الظهر والعصر؟ هل - [00:07:31](#)

وجدت في كتاب الله عز وجل ما يتعلق باحكام الزكاة وقيمة الزكاة وقدر النصاب ونحو ذلك فبوية الرجل بهت الرجل وهنا نقول دايمنا احنا لازم نكون مذكرين لان في اوقات المحن وفي اوقات الازمات لما بيظهر هؤلاء المبتدعة ان ما كانش الانسان مذكر ص - [00:07:46](#)

ومتعلم صح ومتأسس علميا وشرعيا صح هو بيضيع وسط الناس اللي بتضيع في الفتنة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. وده الصنف الاول وده الصنف الاول اللي صنف عجيب جدا. اللي يقول لك احنا القرآن بس. ليه القرآن بس؟ ده باقل دليل - [00:08:08](#) للعقل يقول لك اصل السنة مشكوك فيها. نقول له نقول له آآ اللي نقل لنا السنة هم اللي نقلوا لنا القرآن فاذا طعنت في رواية السنة انت بتطعن في رواية القرآن. وهذا ما اراده هؤلاء قديما. هم لما قالوا احنا سيبك من السنة ما كانوا - [00:08:28](#)

يريدون السنة كانوا يريدون الدين. عشان كده الامام ابو داود السجستاني رحمة الله عليه بيقول لما جاء هارون الرشيد بشاكر رأس زنادقة. ده واحد من الناس اللي كانت بتقعد تشكك في السنة والكلام ده وتشكك في الصحابة الصحابة مش عارف كان عندهم ايه

فلما جاء به ليعاقبه قال ما الذي دفعكم الى ان تعلمون المتعلم منكم؟ اول ما تعلمونه الطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اننا نريد ان نطعن في الناقلة. اللي نقلوا الدين يعني نقلوا السنة - 00:09:09

فاذا طعنا في الناقلة اوشك ان نبطل المنقول. نبطل القرآن ونبطل السنة. وبالتالي خلاص احنا ضيعنا على الناس دي الدين شوفتوا الفكرة كانت جاية ازاي؟ فالناس دي لما بتقول لك السنة والبخاري الناس دي هدفها الاساسي مش البخاري - 00:09:25

عشان نبقي فاهمين الناس دي هدفها الاساسي هو هدم هذا الدين اصلا عشان نكون فاهمين وعارفين وده الصنف الاول من الناس.

ودول نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية من اخطر الناس خطورة وشدة على هذه الامة - 00:09:44

ولولا ان الله سبحانه وتعالى قيد لهذه الامة بعد فضله وكرمه. رجال من العلماء يعلموا الناس ويفهموا الناس. كان ضال ناس كتير جدا

في هذا الزمان الصنف الثاني ممن يعني ابتلوا بمرض مخالفة سنة الانبياء والمرسلين. الصنف الثاني - 00:10:01

هذا الصنف هو صنف الذين ردوا السنة بالعقول بقى اصل الحديث ده كده مش آآ ايوا مش ايه وهذا الصنف اللي كان دايمًا غاوي يرد

السنة بالرأي اشتد نكير الصحابة جدا عليه - 00:10:20

زي مسلا بلال بن سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهما في يوم من الايام اه سيدنا اه بلال يعني مراته بتستأزنه احنا عايزين

نروح المسجد فمنعها وقال له ابوه عبدالله ابن عمر - 00:10:41

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ما تمنعوش النساء المساجد فقال بلال ردا على ابيه

قال بلال آآ يعني يتخذنه دغلة المرأة تخرج تروح وتيجي وكل ما تسألني انت في ناس انا كنت في المسجد واحنا مش - 00:10:57

اصلا فغضب ابن عمر رضي الله عنه وسبه سبا ما سمع من ابن عمر قبل ذلك وهو يقول له اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانت تقول والله لنمنعن فسهبه ثم قال والله لا اجتمع - 00:11:17

انا وانت في بيت واحد ابدًا ليه؟ معقول اقول لك النبي تقول لي برأيك لا عند النبي ما فيش رأي عندي السنة الصحيحة الثابتة عن

رسول الله ما فيش حاجة اسمها رأي - 00:11:34

عمر عجيب كذلك ايضا موقف من المواقف العجيبة جدا سيدنا عبدالله بن المغفل رضي الله عنه اه في يوم من الايام رأى ولده يقذف.

ايه الخذف ده؟ كانوا بيحبوا زلطاية صغيرة كده زي احنا كنا بنعمل زمان. كل واحد يمسك طوبة واللي يحدف الطوبة ابعد -

00:11:49

من الاخر هو ده كان الخذف فكانوا بيعملوا ايه؟ بيحبوا حصة ويضعوها هكذا بين اصبعين ويرموها كده ويشوفوا مين الحجارة

بتاعته تصل لابعد مسافة وهو رايع يصلي سيدنا آآ عبدالله بن مغفل - 00:12:10

وقال له يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخذف اللي انت بتعمله ده يا ابني غلط سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ينهى عن الخذف ويقول - 00:12:29

انه لا يصيد صيدا ولا ينكأ عدو ولكن يفتأ العين ويكسر السن. يا ابني ده حرام غلط النبي نهى عنه علشان ده مؤذي للناس. حد معدي

تكسر له سنة حد معدي هذا الحجر يأتي في عينه. تحصل مشكلة تفتأ العين - 00:12:41

ساب ولده وراح يصلي ثم عاد فوجده يقذف وقال اقول لك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زلت تقذف والله لا تساكني في

بيت واحد ابدًا لا يمكن بحال من الاحوال انك تيجي في يوم من الايام وتقول لي هنا اقعد معك في بيت واحد. لأ - 00:13:02

لقد ايه كان عندهم السنة دي لها حرمة ولها تعظيم لها حرمة ولها تعظيم وده اللي الامة كلها لازم تربى ولادها عليه سنة النبي صلى الله

عليه وسلم ده دي حاجة عظيمة جدا. حاجة كبيرة جدا - 00:13:29

فلا ينبغي بحال من الاحوال ان احنا نردها علشان رأي حد او علشان كلام حد زي ما للأسف بعض الناس بيرد سنة النبي علشان الشيخ

بتاعه او علشان المذهب بتاعه - 00:13:47

المذهب مخالف للنص الصريح الواضح ويقول لك انا اتبع الشيخ او اتبع الامام. ده غلط غلط كبير بل الاصل ان الانسان منا يلتزم

بالسنة ويعظمها الله من لطيف ما وقفت عليه - 00:13:59

ان كان القائم على الشرطة في المدينة رجل من الانصار وكان امير المدينة في هذا الوقت مصعب بن الزبير بن العوام فالراجل

الشرطي اللي هم كانوا يسموه في الواد ده العريف عمل مشكلة كده فاقسم مصعب ليضربن رأسه - 00:14:18

فلما اخبر انس ابن مالك رضي الله عنه بهذا دخل على مصعب ابن مصعب ابن الزبير ابن العوام وقال امير المدينة مصعب السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد عليه السلام وقال - 00:14:41

يا امير المؤمنين انني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استوصوا بالانصار خيرا استوصوا بالانصار خيرا استوصوا بالانصار

خيرا اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم مقام مصعب بن الزبير من على كرسي الامارة امن على العرش بتاعه يعني -

00:14:56

والصق جسده بالارض ووضع خده على التراب وقال سمعا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت عنه سمعا وطاعة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم. عفوت عنه. ايه ده - 00:15:22

ايه ده معقول ان الامر يكون بهذه الصورة معقول ان الامر يكون بهذه الصورة؟ ايوة الامر باختصار بهذه الصورة. حط وجهه على

الارض كده وقال آآ كلام النبي على الرأس والعين. كلام النبي - 00:15:39

الرأس والعين كلام النبي صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين. سمعا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ده المفترض ان

احنا نربي عليه اولادنا. ونربي عليه اجيالنا - 00:15:55

قد ايه كان فيه تعظيم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم من لطيف ما وقفت عليه ان هارون الرشيد في المجلس بتاعه لما دخل عليه

القاضي عمرو ابن عبيد ايه اللي مأهن في الاسم - 00:16:04

وكان هناك رجل من المبتدعة فاقام عليه القاضي الحجة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ كذا وكذا وكذا فرد هذا الرجل

الحديث وقال اما الحديث فلا نعمل به. فقال له القاضي كذبت كذبت بل حديث رسول الله على الرأس والعين وارتفع - 00:16:21

صوته وارتفع صوته فاراد هارون الرشيد اللي كان خليفة على تلتين الارض في هذا الوقت ان يرد القاضي فعلى صوت القاضي ورد

على هارون الرشيد ثم انه بعد ذلك خرج من هذا المجلس بعدما رد على هذا الرجل وعلى صوته على هارون الرشيد وقال له بل كلام

النبي على الرأس والعين - 00:16:43

قال فوالله لما عدت الى بيتي ما كدت ان اجلس. لسه جاي بقعد كده اذا برئيس الشرطة يقول اجب امير المؤمنين قلت بس خلاص ده

هيطير راسي قال فذهبت فذهبت فدخلت - 00:17:05

فاذا بالسيف في يد هارون الرشيد والانا امامه. الانا اللي دمي هيسيل فيه قدامه كده وقال له اترد علي والله ماردا علي احد كما

رددت عليه قال فقلت له يا امير المؤمنين - 00:17:26

والله ما رددت عليك الا تعظيما لامر رسول الله لما رأيت هذا الرجل تطاول على سنة النبي صلى الله عليه وسلم والله ما فعلت هذا الا

اجلالا واكبارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:46

هارون الرشيد وقع من يده السيف وبكى هارون الرشيد ثم نظر اليه وقال احياء الله كما احييتني. احياء الله كما احييتني. احياء الله

كما احييتني انا انا اللي كنت مخطئ - 00:18:04

معقول معقول ايوة الناس دي كانت عندها من المهابة والتعظيم لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. الشيء العظيم علشان كده الناس دي

عزت. علشان كده الناس دي شأنها في الدنيا كلها - 00:18:20

ليه؟ يوم ما عظموا ووقروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يشتد نكرهم على اللي في يوم من الايام يخالف هدي النبي

صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر ابن الخطاب في خلافته - 00:18:34

وجد ان الناس بتأتي الى بيت الله الحرام فبتحج وبتعمل عمرة ويفضل بيت الله الحرام على مدار السنة فاضي فارغ ما فيش حد

بيطوف به فنهى الناس عن التمتع اللي هو العمرة والحج. قال اللي يبجي يحج حج بس - 00:18:51

علشان الناس اللي عايضة تعمل عمرة تيجي عمرة على مدار السنة. فيفضل بيت الله الحرام مليه بالطائفين والعاكفين والركع السجود ده كان اجتهد عمر سيدنا عبدالله بن عمر او عبدالله بن عباس - [00:19:07](#)

اراد ان يحج متمتعا انه يعمل حج وعمرة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لولا انني لم اسق الهدي يعني ايه؟ لا تحللت من عمرتي لكنك عملت حج تمتع - [00:19:23](#)

ف قيل لابن عباس او لابن عمر يعني اتحج متمتعا وقد نهى عنه امير المؤمنين وقالت كلمته الخالدة كلمته الخالدة يوشك ان تسقط عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله - [00:19:38](#)

وتقولون لي قال عمر وعمر ده اللي هو ابوه القمر ده اللي هو ابوه اقول لكم النبي كان بيقول لنا حجوا متمتعين. وانتم تقولوا لي قال عمر انا اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء. شف قد ايه كان عندهم تعظيم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:57](#)

فكان الصنف الاول الذي رد السنة بالاجمال. اجمالا رد السنة كلها ابو الصنف الثاني الذي رد السنة بالاراء انه يقدم رأيه على رأي النبي صلى الله عليه وسلم. او يقدم آ رأي الشيخ بتاعه على رأي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

وهؤلاء الذين انزل الله عز وجل في شأنهم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ما ينفعش في يوم من الايام انك تقدم او تقدم رأي او تقدم عقل على رأي او كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:31](#)

لان الاصل في هذا الدين هو الامتثال لهدي سيد المرسلين. صلوات ربي وسلامه عليه. مش انك تحط رأي قصاص رأي قال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخفين اولى بالمسح من اعلاه. لو كان الدين رأي بقي كان مسح -

[00:20:47](#)

اسفل الخفين اولى بالمسح من اعلاه. الا اني رأيت النبي يمسح اعلى الخف. فخلاص تسقط الاراء وكان العلماء في كل زمان وما كان بيعلموا اتباعهم هذا المنهج منهج ان ما انا ما ليش رأي مع رأي النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال كلمة خلاص فوق رأسه والعين -

[00:21:06](#)

يخرج الامام الشافعي رحمة الله عليه ذات يوم فيسأله رجل في مسألة فقال له الشافعي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيها كذا وكذا وكذا قال جئت اسألك عن رأيك - [00:21:27](#)

فغضب الشافعي غضبا ما رؤي جهاز الغضب قال ارأيت في وسط زنارا الحزام العريض بتاع النصارى ارأيت في وسطي زنارا ارأيتني خارج من بيعة انت شافيني يهودي او نصراني اقول لك قال رسول الله وتقول لي ما تقوله برأيك - [00:21:40](#)

ايه اللي انت بتقوله ده ايه اللي انت بتقوله ده وكانوا يعلمون اتباعهم التسليم التام والتعظيم التام لامر النبي صلى الله عليه وسلم. انا ما عنديش مشكلة ان انا اضع رأيي تحت نعلي امام - [00:22:05](#)

كلام النبي صلى الله عليه وسلم آ يروى ان الامام مالك رحمة الله عليه كان في مجلس من مجالس العلم وهو قاعد في المجلس بيعلم الناس يعني دخل عليه السائل فقال يا يا امام ما تقول في تخليل اصابع اليدين والرجلين في الوضوء - [00:22:18](#)

قال ليس عليه الناس لا اعلم فيه سنة. يعني مش من السنة وقام اليه تلميذه عابد الله ابن وهب وقال يا امام ما تقول في حديث حديثه ابن لهيعة والليث ابن سعد - [00:22:37](#)

عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل اصابع يديه ورجليه في الوضوء في لحظة قال الامام ما لك هذا اسناد حسن وهي سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم نظر للسائل وقال تخليل اليدين والرجلين في الوضوء سنة عن رسول

الله - [00:22:53](#)

صلى الله عليه وسلم قدامي الناس كلها يعني مجلس الامام مالك ده كان بيأتيه ناس من اقصى المشرق واقصى المغرب. واقصى الشمال واقصى الجنوب يحضروا مجلس الامام مالك المرة دي التلميز هو اللي بيقول له لا انت انت اخطأت. الحديث كذا ورأيك كذا.

قال له رأيي تحت رجلي - [00:23:16](#)

احنا عندنا اهم حاجة هو اتباع هذا النبي الصادق الامين اللي ربنا سبحانه وتعالى جعل الهداية كلها في اتباع هذا النبي باتباع هذا

النبي شفتهم منهجهم كان عامل ازاى فما كانوا يردون سنته وما كانوا يعارضون سنته برأى الامر الثالث - [00:23:33](#)

ودي نقطة مهمة جدا يقع فيها كثير من الناس وهي مسألة القياس الفاسد يرد كلام النبي صلى الله عليه وسلم بقياس فاسد. يرد كلام النبي صلى الله عليه وسلم بسبب العادات والتقاليد. فيه بعض الناس بتعمل كده. ترد - [00:23:52](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم بسبب العادات والتقاليد طيب ونقول لهؤلاء اللي بيردوا كلام النبي بسبب العادات والتقاليد. اضرب مثال بسيط جدا عندنا في مصر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابرك النكاح ايسر - [00:24:09](#)

كل ما يكون النكاح بسيط وطلباته بسيطة على قدر ما ربنا بيضاعف البركة في هذا البيت احنا قلنا لا النهاردة لازم العفش والعزال بتاع البنت يتحط في في خمسين عربية. والخمسين عربية تلف الشوارع. احنا انتم شايفين وفي عربيات - [00:24:26](#)

فاضية وعربية محطوط فيها حلة وعربية محطوط فيها آآ مش عارف ايه عشان يروح احنا معنا خمسين عربية وجينا قلنا للولد عايزين منك خمسين الف شبكة وخمسين الف مهر وعايزين منك ميت الف مؤخر وعايزين منك شقة تمليك وعايزين منك مش عارف ايه - [00:24:45](#)

سؤال لما خالفنا هدي النبي في الحديث ده بس ابرك النكاح ايه الصلاة عارفين مصر عندها النهاردة كم عانس عدوا سن الثلاثين وما تزوجوش احنا عندنا قرابة تلتاشر مليون شاب وفتاة كسروا الثلاثين سنة وما تزوجوش - [00:25:01](#)

وهو ده اللي ربنا قاله لنا. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اصل احنا ردينا السنة علشان العادات والتقاليد ونرجع نقول يعني بنتي تبقى بنت خالتها احسن منها - [00:25:21](#)

طيب بنتك هتيجي لك بعد شهر واتنين من جوازها مطلقة وعيشوا في المحاكم خمس ست سبع سنين ويتوتر على شهرين الزواج اطفال بقى بعد كده اطفال يطلعوا بلا اب وام تايهة وضايعة ونفسيته مدمرة ونفسيته مشتتة ونشوف النهاردة - [00:25:39](#)

الاولاد دول ضايعين في الشوارع عاملين ازاى ده واقعنا مش ده الواقع اللي الام عايشة فيه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحجاب الحجاب فرض على المرأة المؤمنة المسلمة - [00:25:57](#)

يوم ما خالفنا ده وانتشر التعري وانتشر التبرج داخل المجتمعات. ما هي المجتمعات دي بتنهار من هنا وتنتشر بقى الظاهر اللي عمرنا ما كنا نسمع عنها انتشر التحرش وانتشر الاغتصاب وانتشر كل هذا بقى موجود للاسف - [00:26:12](#)

وانتشرت الخيانات الزوجية كل ده بقى موجود والسبب في كده احنا خالفنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم بسبب حاجة اسمها عادات وتقاليد النبي ينهى عن الاختلاط. يا جماعة الاختلاط ما ينفعش - [00:26:29](#)

الاختلاط ما ينفعش ما ينفعش يبقى فيه اختلاط بين الرجال وبين النساء بين الذكور والانات اوروبا اتقرصت من الاختلاط فبدأت تفصل بين الصنفين لا احنا لسة النهاردة يعني ونفاجى بعد ذلك يبجي يشتكي لي ويقول لي انا فوجئت ان مراتي بتخوني مع مدرب ابنها في السباحة - [00:26:43](#)

المدرّب اللي كانت اعدم عليه ليل نهار في النادي بيتكلم مع الولد ويتدرب الولد بتخونه مع مع مدرب السباحة وخيانة حصلت بسبب المدرس اللي بيخش للبيت والزوج مسافر بقى له ثلاث اربع خمس ست سنين - [00:27:04](#)

ونفاجأ بالخيانات اللي موجودة داخل البيت الواحد وداخل العائلة الواحدة. مش هو ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان نهانا عنه. لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ما هي دي الكارثة اللي احنا عايشين فيها. ما هي دي الفتنة اللي اللي ربنا عز وجل قال عليها فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:27:18](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوليه ما تولى. احنا مجتمعنا بقى مجتمع مليان مشاكل وتعال دور على كل مشكلة هتلاقي ان المشكلة دي اصلها احنا خالفنا اصل من الاصول اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيلغ - [00:27:38](#)

هذه ببيلغ عنها الامر الرابع هو من يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم بسبب التقليد الاعمى للغرب بسبب التقليد الاعمى للغرب احنا اصبح عندنا النهاردة في المجتمع اشياء مش بتاعتنا - [00:27:55](#)

خش بس على التيك توك بس بس وشف كمية المهازل الموجودة شف كمية التعري اللي موجودة شف كمية الاخلاق السيئة اللي موجودة شف كمية الفساد اللي موجود في التيك توك - [00:28:13](#)

والسبب في ذلك ايه اصل هو آآ شاف ولد في امريكا بيصور فيديو معين فهو يجي يقلده هنا وهي شافت بنت في امريكا بتصور بطريقة معينة تيجي تقلده هنا وهي - [00:28:30](#)

اكتشفت في امريكا البنت لابسة بنطلون مقطع فتيجي تقلده هنا وشافت البنت لابسة قصير في امريكا فتيجي تقلدها هنا. التقليد ده اللي ردينا به كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)

ردينا به كلام النبي صلى الله عليه وسلم اوروبا النهاردة انهارت في وقت من الاوقات بسبب الربا دولة زي اليونان او دولة زي قبرص الدول دي اعلنت افلاسها بسبب الربا - [00:28:55](#)

واحنا النهاردة بنقول لا شجعوا الربا. ليه؟ اصل اوروبا بتقول شجعوا الربا. طيب شجعوا الربا والبيوت يوم ورا الثاني بيصيبها خراب وبيصيبها دمار. وبيصيبها ضياع والسبب في ذلك احنا بنقلد. فالتقليد ده وصلنا ان احنا نسيب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اصله في اوروبا الاولاد والبنات بيصاحبوا بعض وبيهزروا وبيضحكوا مع بعض وما فيش اي مشكلة - [00:29:06](#)

في في اه نظرة لون بين كانوا بيقلوا عليها كده مزرة لون صح مش كانوا ما هو ده المصطلح الغربي بتاعها الام الوحيدة اللي راحت عملت علاقة في مع شاب وواتنتج عنه حمل ويفرضوا علينا ان المجتمع لازم يقبل هذه الصورة - [00:29:27](#)

عرفتم المشكلة عندنا فين شفتهم لما بنخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم احنا بنروح فين او نخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم بسبب ان الامر ده لا يتناسب مع عقولنا ممكن حاجة انا مش فاهمها فردها - [00:29:44](#)

بسبب القياس القياس الفاسد طبعا مش القياس اللي يقصده علماء الاصول القياس الفاسد اللي قال عنه ابن سيرين اول من قاس ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين يبقى هو اللي يسجد مش انا اللي اسجد - [00:29:59](#)

القياس الفاسد ده اللي ناس كتير جدا بتستخدمه فاترد سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيبدأ يرد السنة النبوية الصحيحة لان انا عقلي ما جابنيش سبب القياس الفاسد الموجود عنده للاسف - [00:30:12](#)

حصل ده في زمن آآ الصحابة رضي الله عنهم لما قال ابو هريرة آآ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة - [00:30:26](#)

فواحد بدأ يقيس ربنا ويقول في القرآن المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر الشمس والقمر كانوا يبسجدوا لله في الدنيا. وعابدين لله عز وجل في الدنيا فليه يلحقوا في النار - [00:30:39](#)

وقال لهم شوفوا بقى بالقياس الفاسد وما ذنبهما؟ يتراهم في النار ليه؟ شوفوا بيردوا السنة بالايه بالقياس. وما ذنبهما وقال يا بني اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:52](#)

ولا تقص بعقلك يجي لك الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقيسش الامور بعقلك. سلم وبعد كده نتكلم سلمنا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. اه تعال بقى نفهمك. واحد - [00:31:05](#)

ان الله عز وجل ما جعل الشمس والقمر في النار من باب التعذيب للشمس والقمر ولكن من باب تبكيث الذين كانوا يعبدون الشمس والقمر. ادي اللي كنتم بتعبدوهم في الدنيا لا يملكون عنكم شيئا. او من باب قول الله سبحانه وتعالى وقودوا - [00:31:17](#)

الناس والحجارة. فالله عز وجل جعل الشمس والقمر في النار وهي حجارة آآ القمر حجارة علشان يزيد من حرارة النار. والشمس طبعا كتلة لهب فتزيد من حر النار على هؤلاء الذين كانوا يعبدوها في الدنيا - [00:31:32](#)

فهنا القياس بقى خلاص راح ليه لان انا فهمت ولكن انا بقول دايم في مسل هذه المسائل سلم ثم اتكلم نسلم الاول لكلام النبي. وبعد كده بقى نتكلم نبدأ نفهم الحديث صح - [00:31:46](#)

تخيلوا ان المرض ده يبدأ ينتشر وسط الناس فيردوا السنة ويردوا الاحاديث. هتكون النتيجة الامة تزداد ضعفا. وتزداد وهنا وتزداد كل يوم ازمات ومشاكل. عشان كده ربنا قال لنا المرض ده في حياتكم بتعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حياتكم علشان لا

تصيبكم فتنة او يصيبكم العذاب الاليم اللي ربنا عز وجل قاله في كتابه - 00:32:00

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بتعظيم السنة ويحب السنة والعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوة الناس اليها. جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. هذا صلى الله على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة - 00:32:25

الله وبركاته - 00:32:45